

المكتبة الأكاديمية كمدخل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء التصميم الداخلي
والمنسوجات المعلقة المطبوعة

**Academic Library as an Entrance for Developing of Creative Thinking
Skills in the Light of Interior Design and Printed Hanging Textiles**

م.د/ داليا كمال إبراهيم بسيوني

المدرس بقسم طباعه المنسوجات والصبغة والتجهيز- جامعه دمياط

Dr. Dalia Kamal Ibrahim Basyouni

Lecturer in Textile Printing, Dyeing and Finishing – Damietta University

dolly_6@yahoo.com

م.د. / يسرا مصطفى الحرايري

المدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث- جامعه دمياط

Dr. Yosra Mostafa EL-Harairy

Lecturer in Interior Design and Furniture – Damietta University

yosra.86harairy@gmail.com

الملخص:

إن التطور التكنولوجي في المجتمع والمتغيرات المستحدثة أوجدت مفاهيم ومصطلحات جديدة في مجال التصميم كالتصميم الرقمي والتصميم الافتراضي والبيئة الإلكترونية. هذه المفاهيم أثرت على المكتبات الأكاديمية التي تلعب دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم ففرضت على المصمم إعادة التفكير في الفراغات الداخلية للمكتبات الأكاديمية وايضا إلقاء الضوء على المنسوجات المعلقة المطبوعة من أجل الحفاظ على دور تلك المكتبات في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتنمية القدرة الإبداعية والبحثية للطالب، وتلبية متطلبات المؤسسات التعليمية.

وبناءً على توجهات الدولة المتبنيه شعار "إبداع...إنطلق" كان إهتمام البحث في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطالب الجامعي فالتفكير الإبداعي هو حديث العصر وهو هدف المؤسسات الجامعية في مصر حيث أنه يزود الأفراد بإستراتيجيات يستطيعون من خلالها التعامل مع البيئة وذلك من خلال تطوير المكتبات بإعادة صياغة الفراغات الداخليه بالإستعانة بالمنسوجات المعلقة المطبوعة لخلق وإيجاد بعض الفعاليات والأنشطة بجانب تحديد لبعض المناطق المنفصلة داخل الفراغات بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الداخلي للفراغ بما يحقق الكفاءة الوظيفية ويلائم فكر الطالب ومتطلباته في العصر الحديث.

وتتلخص مشكله البحث في إغفال المكتبات الأكاديمية بالجامعات لبعض أساليب التعليم والتعلم التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي في المراحل الجامعية الأولى والثانية وإحتياجات الطالب المتغيرة، وذلك من خلال الفراغات الداخليه الغير مستغله لتحقيق أعلى كفاءة وظيفيه لكلاً من المكتبه والطالب.

وبالتالى يصبح السؤال الرئيسى: هل للمنسوجات المعلقة المطبوعة دوراً في أعمال التصميم الداخلي لرفع الكفاءة الوظيفيه للمكتبه ويكون لها تأثير إيجابى على تنمية التفكير الإبداعي للطالب؟ كما يهدف البحث الى وضع رؤيه تصميميه جديدة للفراغ الداخلي للمكتبه مستخدماً المنسوجات المعلقة المطبوعة لجذب الطالب الى المكتبه لتصبح جزءاً من كيانه التعليمى والمعرفى ونواة لإبداعه الفنى والتقنى وذلك من خلال الدراسات المسحيه والتحليليه.

الكلمات المفتاحيه:

المكتبة الأكاديمية- مهارات التفكير الإبداعي- التصميم الداخلي- المنسوجات المعلقة المطبوعة

Abstract:

Technological development in society and the new variables have created new concepts and terms in the field of design, such as digital design, virtual design, and electronic environment. These concepts affected academic libraries that play an important role in teaching and learning process which forced the designer to rethink of the internal spaces of academic libraries and also shed light on the printed hanging textiles in order to preserve the role of these libraries in achieving the goals of educational process and developing of student's creative and research ability as well as fulfilling the requirements of the educational institutions.

Based on country's directions which adopted slogan (create...launch), the research's interest appears in developing of creative thinking skills of the university student which considered the goal of universities and institutions in Egypt, as it provides individuals with strategies through which they can deal with the environment. This can be through the development of libraries by reshaping of internal spaces using printed hanging textiles to create and establish some activities and events. In addition, identifying some separate areas within the space to be an integrated part within the whole interior planning of the space in order to achieve functional efficiency and be appropriate to student's thinking and requirements in the modern era.

The research problem is summarized in the ignoring of academic libraries in universities for some education and learning methods which involved in the developing of creative thinking skills in the first and second university stages and to the student's variable needs through untapped and unused internal spaces to achieve the highest functional efficiency for both library and students.

Thus, the main question is: Do printed hanging textiles have a role in interior design works to raise the functional efficiency of the library to have a positive effective role on development of the student's creative thinking? The research aims to create a new design vision for the interior space of a library using printed hanging textiles to attract students to the library to become a part of his/her educational and knowledge entity; and a nucleus for artistic and technical creation through survey and analytical studies.

Keywords:

Academic Library – Creative Thinking Skills – Interior Design – Printed Hanging Textiles

مقدمة:

إن إستراتيجيات التعليم والتعلم تعد من الأمور المرتبطة بالتطور التكنولوجي في المجتمع والتي تفرض بدورها على أساليب التعليم والتعلم بالمؤسسات الجامعية أوضاعاً جديدة وإستراتيجيات مستحدثة تتسق مع المتغيرات السريعة في إيدولوجيا المجتمع.

وهناك تنافس كبير بين المؤسسات الجامعية في الإرتقاء بجودة الخريج وتوفير السبل التي تكفل ممارسه الأنشطة التعليميه والبحثيه للطلاب لتحقيق جوانب الإبداع والإبتكار، وبالتالي تزويد الخريج بالخبرات الضرورية وعناصر الإعداد والتدريب التي تُعينه على حل المشكلات ومُجابهة مواقف الحياة وتحدياتها.

هذا، وتعد المكتبات الأكاديميه أحد أهم مسارات العمليه التعليميه التي يمكن من خلالها تنميه مهارات التفكير الإبداعي للطلاب عند إستخدام أساليب التعليم والتعلم المستحدثة التي تُنادى بها المؤسسات الجامعية في مصر لإعداد الشخصيه المصريه للمواطنه العالميه القادرة على مواجهه تحديات العصر. (١)

التفكير هو كنز الطاقات الإبداعية التي لا تنتضب أبداً (٢) وعليه فإن ضرورة الإهتمام بعمليات التفكير وتنمية مهارات الإبداعية ما دفع البحث الى الإقتراب اكثر من المكتبة الأكاديمية ومحاولة إعادة صياغته فراغها الداخلى مستعيناً بالمنسوجات المعلقة المطبوعه لتكون الجانب التطبيقي لإستراتيجيات التعليم والتعلم المستحدثة التي تحفز الطالب على التفكير ونمو إبداعه الفكرى.

وجدير بالذكر ان المكتبات الأكاديمية فى أغلب الجامعات المصرية تم تصميمها لتركز على الجانب النظرى فقط فى العمليه التعليميه، فمثلاً التفكير بلغة العلاقات بين الأشياء المختلفه والعصف الذهني ومناقشة العروض التقديمية بين الطلاب أنفسهم للأسف الشديد ليس لها مكاناً فى مكتباتنا الأكاديمية. وهذا بدوره يجعل المكتبة الأكاديمية عاجزة عن اللحاق بالتغير والتقدم المجتمعي وتمنعة عن مجاراة ابسط مفاهيم التطور الحضارى والعلمى والتكنولوجى السائد فى العالم.

تلك الظاهرة هى التى دفعت نحو الوقوف على الإستراتيجيات المتنوعة للتعليم والتعلم التى تُثير تفكير الطالب وتُتمى قدرته الإبداعية لإيجاد لها مكاناً داخل مكتباتنا الأكاديمية بالإستعانة بالمنسوجات المعلقة المطبوعه كأحد المفردات المستخدمة فى أعمال التصميم الداخلى وإمكانية التحكم من خلالها فى مساحة الفراغ الداخلى نفسه وتشكيله بطريقة تسمح بإستغلال المكان لأكثر من نشاط تعليمى وفق رؤية تصميمية مقترحة مُعدة لتحقيق الوحدة التكاملية بين إستراتيجيات التعليم والتعلم المتعددة وإستغلال المساحة المحددة للمكتبة الأكاديمية فى الممارسات والأساليب التعليمية المتنوعة.

مشكله البحث:

إغفال المكتبات الأكاديميه بالجامعات لبعض أساليب التعليم والتعلم التى تنمى مهارات التفكير الإبداعى فى المراحل الجامعيه الأولى والثانيه وإحتياجات الطالب المتغيرة، وذلك من خلال الفراغات الداخليه الغير مستغله لتحقيق أعلى كفاءة وظيفيه لكلاً من المكتبه والطالب.

وبالتالى يصبح السؤال الرئيسى: هل للمنسوجات المعلقة المطبوعه دوراً فى أعمال التصميم الداخلى لرفع الكفاءة الوظيفيه للمكتبه ويكون لها تأثير إيجابى على تنميه التفكير الإبداعى للطالب؟

فروض البحث:

من خلال التساؤل المطروح فى مشكلة البحث يفترض البحث الآتى:

-المعلقات النسجية المطبوعه يمكن ان يتم تشكيلها وتطويعها بحيث تصبح جزء لا يتجزأ من أعمال التصميم الداخلى للمكتبة الأكاديمية.

-أن الإستراتيجيات المختلفه للتعليم والتعلم ستؤدى بالضرورة الى إعادة صياغته الفراغات الداخليه المحدوده للمكتبة الأكاديمية لتحقيق أعلى كفاءة وظيفية لدى كلاً من الطالب والمكتبة.

هدف البحث:

وضع رؤية تصميميه جديدة للفراغ الداخلى للمكتبه مستخدماً المنسوجات المعلقه المطبوعه لجذب الطالب الى المكتبه لتصبح جزءاً من كيانه التعليمى والمعرفى ونواة لإبداعه الفنى.

أهمية البحث:

الوقوف على الإستراتيجيات المتنوعة للتعليم والتعلم التى تُثير تفكير الطالب وتُتمى قدرته الإبداعية لإيجاد لها مكاناً داخل مكتباتنا الأكاديمية بالإستعانة بالمنسوجات المعلقة المطبوعه كأحد المفردات المستخدمة فى أعمال التصميم الداخلى وإمكانية التحكم من خلالها فى مساحة الفراغ الداخلى نفسه وتشكيله بطريقة تسمح بإستغلال المكان لأكثر من نشاط تعليمى وفق رؤية

تصميمية مقترحة مُعدة لتحقيق الوحدة التكاملية بين إستراتيجيات التعليم والتعلم المتعددة وإستغلال المساحة المحددة للمكتبه الأكاديمية فى الممارسات والأساليب التعليمية المتنوعة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المناهج التالية:

- ١- المنهج الإستردادى التاريخى: يتبع البحث المنهج الوصفى التفسيرى للعلاقة بين المنسوجات المعلقة المطبوعه وأعمال التصميم الداخلى للمكاتب الأكاديمية.
- ٢- المنهج الإستدلالى: لتحديد الأسس البنائية والتصميمية التى يمكن إتباعها فى اعمال التصميم الداخلى للمكاتب الأكاديمية وأهم العناصر والعوامل المؤدية لها.
- ٣- المنهج التجريبي: يشتمل على دراسة الحالة للمكتبة الأكاديمية بكلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط والمقترحات المقدمة لتشكيل الفراغ الداخلى للمكتبة والإستفادة من المعلقة النسجية المطبوعه بما يتلائم مع استراتيجيات التعليم والتعلم فى الجامعه لتنمية مهارات التفكير الإبداعى للطلاب.

حدود البحث:

- حدود زمنية: دراسة المعلقة النسجية المطبوعه فى القرن العشرين والحادى والعشرين التى لعبت دوراً بارزاً فى أعمال التصميم الداخلى بها وأبرزت العديد من الحلول للمشكلات المتعلقة بإستخدام وتشكيل الفراغ الداخلى.
- حدود مكانية: الدراسة التحليلية لمكتبة Lochal الاكاديمية فى أوروبا.
- حدود موضوعية: استغلال عناصر التصميم الداخلى والتى تضم المنسوجات المعلقة المطبوعه بطريقه تخدم الاحتياجات التكنولوجية للطلاب الجامعى وبالتالي جذب الطالب تجاة المكتبة وعدم النفور منها.

محاور البحث :

- المكتبة الأكاديميه لتنمية مهارات التفكير الإبداعى للطلاب الجامعى
- إستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية مهارات التفكير الإبداعى
- دور المنسوجات المعلقة المطبوعه فى أعمال التصميم الداخلى
- المنسوجات المعلقة لتحقيق إستراتيجيات التعليم والتعلم بالمكاتب الأكاديميه
- نماذج للمنسوجات المعلقة والفواصل المختلفة فى أعمال التصميم الداخلى للمكاتب
- دراسة حالة لأحد المكاتب الاكاديمية (مكتبة كلية الفنون التطبيقية بدمياط)
- متطلبات الفراغ الداخلى لمكتبة الكلية لتحقيق استراتيجيات التعليم والتعلم
- رؤية تصميمية لاعادة تشكيل الفراغ الداخلى للمكتبة بما يسمح بوجود اكثر من استراتيجيه للتعليم والتعلم
- المقترحات التوظيفية للمعلقة النسجية المطبوعه فى أعمال التصميم الداخلى للمكتبة

المكتبة الأكاديميه لتنمية مهارات التفكير الإبداعى للطلاب الجامعى:

الإبداع هو ذلك المفهوم الذى كان يركز قديماً على الجانب الفنى فقط مثل الديكور والرسم والقصص والشعر ولكن مع التطور والتغير المستمر فى المجتمع بدأ يتسع ذلك المفهوم شيئاً فشيئاً حتى وصل الى الهندسه والرياضيات التجريديه وأيضاً الى ميادين السياسة والتربية والتعليم والطب. إذأ الإبداعيه فى التفكير هو مفتاح التطور الإقتصادى والتكنولوجى والإجتماعى، والتفكير لة أساليب ومستويات ومهارات وقد عرّف ويلسون مهارات التفكير بأنها العمليات العقلية التى يقوم بها الفرد لجمع وتخزين المعلومات وحفظها بواسطة إجراءات التخطيط والتحليل والتقويم من أجل الوصول الى إستنتاجات وصنع القرار(٣)

مفهوم "التفكير الإبداعي" هو ذلك الشكل الرفيع من السلوك الذي يظهر جيداً عند حل المشكلات ولكي تتحقق العملية الإبداعية لابد أن يحقق التفكير بعض الشروط وهي:

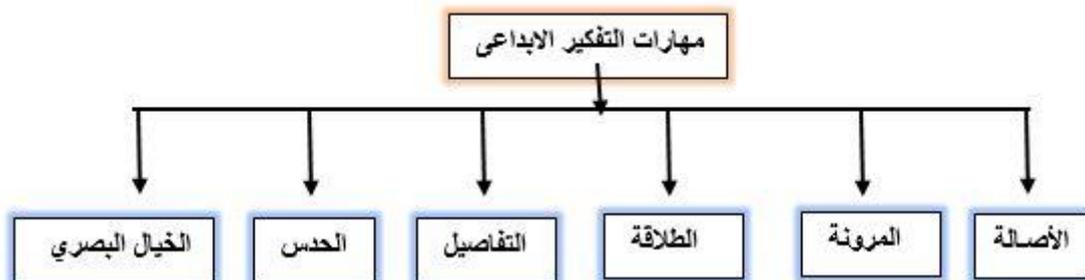
- 1- أن يكون جديداً تجاه تلك المشكلات وله قيمة مجتمعية سواء للفرد أو الجماعة.
- 2- أن يؤدي الى التغير نحو الأفضل ويبتعد عن الأفكار التقليدية.
- 3- أن يتضمن نوع من الدافعية والمثابرة في العمل والقدرة على تحقيق أمر ما بكفاءة عالية. (٤)



شكل (١) يوضح شروط التفكير الإبداعي من أجل الوصول الى إستنتاجات وصنع القرار

إذاً التفكير الإبداعي هي تلك القدرة على الإنتاجات الجديدة وتوليد الأفكار عن طريق إعادة التركيب أو الصياغة للأفكار والممارسات مما يؤدي إلى ظهور أفكار جديدة ومبتكرة لم يسبق للفرد التعرض والمرور بها. فالإبداع إتجاه إيجابي لدى الفرد لتقبل الأشياء الغير تقليدية والجديدة والتألف والتعايش معها والإستمتاع بها والإنتفاع على الخبرات الجديدة المستحدثة وتحمل الغموض. وبالتالي فإن التفكير الإبداعي تعتبر مهارة تحتاج الى أساليب وبرامج لتنميتها، ومن مهارات التفكير الإبداعي:

- 1- الأصالة: وهي القدرة على إعطاء حلول غير تقليدية.
- 2- المرونة: ويقصد بها القدرة على إنتاج الأفكار وتنوعها ومرونة حركة الفرد في التفكير من مستوى الى آخر.
- 3- الطلاقة: وتعني إمكانية إيجاد عدد كبير من الأفكار والحلول خلال فترة زمنية محددة.
- 4- التفاصيل: يقصد بها التفاصيل المضافة للفكرة المطروحة، ويتطلب العمل خارج المخططات المألوفة والعادية.
- 5- الحدس: هي القدرة على إدراك العلاقات لعمل التخمينات والإستنتاجات اعتماداً على معلومات غير كاملة بإستخدام اللاشعور.
- 6- الخيال البصري: تعني المعالجة العقلية لصورة الأفكار والحلول وتخيلها والتوليف بينها من عدة جوانب (٥)



شكل (٢) يوضح مهارات التفكير الإبداعي الذي يؤدي إلى ظهور أفكار جديدة ومبتكرة

يعرف "الخليلى وآخرون، ١٩٩٦" (٦) التفكير الإبداعي بأنه النشاط العقلي الذي ينطلق من موقف أو مشكلة مثيرة وجاذبة للإنتباه، لينتج أفكاراً غير مألوفة تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة. في هذا الصدد تعرف "غدنانة البنعلی" مهارات التفكير الإبداعي بأنها قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة لها أثراً كبيراً في تغيير الواقع للوصول الى إنتاج جديد هادف وموجه نحو مشكلة معينة. (٧)

إن التفكير الإبداعي هو حديث العصر وهو هدف المؤسسات الجامعية في مصر حيث أنه يزود الأفراد بمجموعة من الإستراتيجيات التي يستطيعون من خلالها التعامل مع البيئة المحيطة والتفاعل مع مشكلاتها ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة، فهو من أرقى العمليات النفسية والعقلية التي يمكن من خلالها الوصول الى مستويات مجردة للعلاقات الموجودة بين الأشياء والأحداث، وإمكانية التغلب على الصعوبات بطرق غير مألوفة. (٨) وقد عمدت الجامعات الى المواءمة بين تقديم المقررات التعليمية التي تخدم المجالات والتخصصات الحياتية المتنوعة والتي تستند بقوة على مهارات التفكير الإبداعي وهو المفهوم الذي يشجع الطلبة على تأمل وتحليل وإستنتاج العلاقة المتبادلة بين الأشياء والأحداث بعضها ببعض. ومن أجل ذلك، كانت هذه الدراسة لتطويع دور المكتبة الأكاديمية لتصبح مكاناً يتعلق بالأفكار وحالات التواجد والمناقشة بين الطلاب أى المواءمة بين الفضاء المادي والفضاء الفكري لربط الطلاب بعضهم البعض بالأفكار والتفكير والحلول المبتكرة.

فالمكتبة الأكاديمية هي الكيان الذي ينشأ ويُمول من قِبَل الكليات والجامعات والمعاهد العليا لتقديم المعلومات وتوفير الخدمات المكتبية للمجتمع الأكاديمي المُكون من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في المؤسسة. (٩) وتعد أيضاً مجتمعات معرفية متميزة تسعى لتحسين المخرجات التعليمية وتصنيف الجامعات. وبتقديم الدعم القوي والإهتمام بالمكتبة الأكاديمية ومحاولة تطوير وإستحداث دورها لتكون نواةً لتقويم الطلاب وتنمية تفكيرهم الإبداعي سيساعد المؤسسات الجامعية في التفاعل مع متطلبات العصر والتعامل معها بتميز وبشكل يُسهم بفاعلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة والإرتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي للمجتمع بتفكير معتمد على الإبداع والإبتكار.

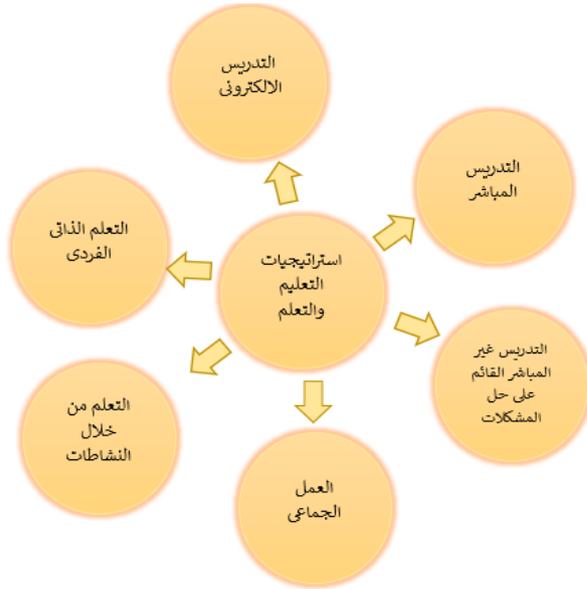
إستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي:

استراتيجيات التعليم والتعلم هي إستجابة للإتجاهات التعليمية المستحدثة التي تنادى بها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد في مصر والتي تسعى لرفع الوعي بالتطورات المستمرة وتشجيع الممارسات التعليمية التي تحقق نتائج ملموسة في المجتمع من خلال تقديم خريج قادر على المنافسة في ظل العولمة.

فإبتكارية الأسلوب والبحث عن إستراتيجيات جديدة للتعليم والتعلم تساعد على تنمية مهارات التفكير للطلاب الجامعي وتتيح لة الفرصة على الإبداع والإبتكار والمبادرة. وبتغيير التعليم النمطي التقليدي (التلقين والحفظ) الذي يساهم في تعزيز الدور السلبي الطالب الى تعليم مبنى على التحليل والتقييم والإبداع والنقد وتحقيق مبادئ الجودة الشاملة وبناء رؤية نقدية تنمى الثقة في نفوس الطلاب وتكسبهم القدرة الذاتية على التعليم والتعلم وبالتالي يصبح الطالب محوراً نشطاً للعملية التعليمية في الجامعة. (١٠)

فيمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب من خلال العمل التعاوني وتطوير الكفاءات اللازمة للعمل بروح الفريق الواحد ، وعلى ذلك يمكن القول ان استراتيجيات التعليم والتعلم هي الطرق والاساليب التي يتم استخدامها لتحقيق اهداف المؤسسة الجامعية في الكشف عن امكانيات الخريج ومعطياته المختلفة لإستيفاء متطلبات سوق العمل ومن انواع استراتيجيات التعليم والتعلم التي يمكن استخدامها لرفع جودة التعليم ومواكبة التقدم ما يلي :

- ١- استراتيجيات التفكير الناقد
- ٢- استراتيجيات العصف الذهني
- ٣- استراتيجيات البحث والاكتشاف
- ٤- استراتيجيات التفكير الإبداعي في العروض التقديمية
- ٥- استراتيجيات التعليم التعاوني (١١)



شكل (٣) يوضح بعض استراتيجيات التعليم والتعلم

وهذه الاستراتيجيات تستخدم لتنمية التفكير الابداعي للطلاب من خلال التفسير ونظريات التحليل والنقد لتؤكد انه لا بد من توظيف المصادر والامكانيات المتاحة بما يخدم الوصول الى هدف واحد وهو تطوير الفراغ الداخلي للمكتبة الاكاديمية ليتسع لمعظم استراتيجيات التعليم والتعلم باستخدام المنسوجات المعلقة المطبوعة كأحد عناصر التصميم الداخلي لخلق بيئة مناسبة لتنمية مهارات الطالب وجعل عملية التعليم والتعلم اسهل واسرع واكثر فاعلية .

دور المنسوجات المعلقة المطبوعة في أعمال التصميم الداخلي:

إن عملية إستحداث تصميمات جديدة في مجال المعلقات النسجية المطبوعة تتطلب صياغة مبتكرة من المصمم للكشف عن العلاقة بينه وبين العالم الخارجى وكيفية صياغة متطلبات الفراغ الداخلى وترجمة الظروف المحيطة الى منتج نفعى جديد يتميز بالأصالة والسمة الفريدة التى تحمل رؤية المصمم ذاته دون غيره. عندما يبدأ المصمم بمعلق نسجى مطبوع جديد، يجب تجديد الأفكار وإستحداثها بطريقة تختلف عن ما تم إنتاجه سابقاً لإن المنتج هو ملخص لخبرة المصمم التى تم تسجيلها فى أعماله السابقة.

وهكذا، نجد أنه على الرغم من المذاهب العديدة للمصممين إلا أنها تجمعهم مقصد وجهه واحدة وهى إكتشاف العلاقات الجديدة بين الشكل والوظيفة الخاصة بالمنتج التى لا بد أن تتمتع بالقيم التى تتوافق مع العقلية المتقدمة والمبتكرة للإنسان فى القرن الحادى والعشرين ومع الظروف المستحدثة ومتطلبات الفراغ الداخلى المحيطة به.

وفيما يلى محاولة لتسليط الضوء على بعض وظائف للمعلقات النسجية وأساليب تشكيلها المختلفة وما تحمله من خصائص مميزة وقيم جماليه والتى من خلالها تمكّن المصمم من التخلص من القوالب التقليديه والمألوفة للمعلقات النسجية المطبوعة للوصول لمنتج جديد من جهه والرؤيه الفنية فى طريقه عرض المعلق النسجى وكيفية بالإضافة الى الشكل النهائى الذى سيتم فيه تعليق المعلق النسجى وظهوره من ناحية أخرى.



صورة (١)، Estelle Roth، شجرة الحياة، خيوط سجاد من الصوف مع بعض طبقات الذهب.

نموذج (١) للوظائف المختلفة للمعلقات النسجية :
تتضح إحدى القيم التشكيلية لمعلق نسجي من ثلثه أجزاء متكامله التصميم للمصممه Estelle Roth لمعبد جوديا بمدينة منهاسيت فى نيويورك كما بالصورة رقم (١) بحيث عندما تفتح الأبواب يصبح كل جزء من المعلق قائماً بذاته بتصميم متكامل وعند غلق الأبواب تجتمع الأجزاء الثلاث مرة أخرى ليصبح فى النهايه تصميم كامل الشكل (١٢). فعلاقه الجزء بالكل وعلاقه الكل بالجزء كان هو الدافع عند Estelle Roth لتصميم وإبتكار هذه المجموعة المتناسقة من المعلقات النسجية.

نموذج (٢) للوظائف المختلفة للمعلقات النسجية :

تطبيق توظيفي آخر للمعلق النسجي يتضح فى العمل الفنى صورة (٢) و (٣) و (٤)، لثلاث معلقات منسوجة قام Robert Stewart بتصميمها لسرداب كاتدرائية جلاسجو مستخدماً الأشكال والظلال الرمزية (١٣).



صورة (٢)، (٣)، (٤) Robert Stewart، معلقات كاتدرائية غلاسكو، ١٩٧٩-١٩٧٨،
(ثلاث معلقات منسوجة، بمقاسين ٤٥٧,٢ x ٣٠٤,٨ سم و ٤٥٧,٢ x ٢٧٤,٣ سم)

نموذج (٣) للوظائف المختلفة للمعلقات النسجية :

الأسلوب التطبيقي للمنسوجات المعلقة فى أعمال التصميم الداخلى نفذتها Mariska Karasz من خلال ثلاث تصميمات منسوجة معلقة على حامل ليصبح الكيان الوظيفي داخل المنزل ليكون (مُقسِّم Divider) لمساحة الفراغ الداخلى (١٤). وبالتالي تمكنت Mariska من إيجاد وإبتكار شكل ووظيفة أخرى للمعلق النسجي غير التعليق على الجدران بل تؤكد على مفهوم استخدام المنسوجات المعلقة فى أعمال التصميم الداخلى والديكور، أو بمعنى آخر محاولة التعرض لماهية المعلق

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الحادي والثلاثون
يناير ٢٠٢٢
النسجى وأنواعه المرتبطة بكلاً من الفنون التشكيلية والأغراض الوظيفية وعلاقتها بإبداع المصمم ودور التفكير الإبتكارى
المرتبط بمتطلبات الفراغ الداخلى.



صورة (٥) Mariska Karasz، مُقسِّم أو Divider مخطط من خلال قطعة قماش (خيوط على شاشة حريرية).

نموذج (٤) للوظائف المختلفة للمعلقات النسجية :

نجحت Lilly Reich فى نحت مصطلح "المنسوجات البنائية Constructivist Textiles" من خلال تصميم مقهى
Sampt und Seid (Velvet and Silk café) عام ١٩٢٧م على هامش معرض لعرض أزياء المرأة فى برلين
صورة (٦). حاولت Lilly Reich تطويع المنسوجات وتوظيفها على غير ماهو معتاد فإستخدمتها كمقسِّمات للفراغ الداخلى
للمقهى بألوان وإرتفاعات متباينه (١٥). فالمنسوجات هنا ليست ستائر او لوحات على الجدران ولكنها مادة أُسْتُخِدِمَت
لصياغة وتشكيل الفراغ الداخلى وتحديدته.



صورة (٦) Lilly Reich، مقهى Sampt und Seid فى برلين، ١٩٢٧م.

المنسوجات المعلقة لتحقيق إستراتيجيات التعليم والتعلم بالمكتبات الأكاديمية:

نلقى الضوء على دور المنسوجات المعلقة المطبوعه فى اعمال التصميم الداخلى لتحقيق استراتيجيات التعليم والتعلم حيث
أن إستحداث تصميمات جديدة فى مجال المعلقات النسجية المطبوعه تتطلب اساليب مبتكرة تجمع بين الجانب الجمالى
والجانب الوظيفى فى معالجة الجوانب التشكيلية للفراغ الداخلى للمكتبة بحيث يتلائم ويتناسب مع الاستراتيجيات المتنوعة
للتعليم والتعلم.

يناير ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – المجلد السابع – العدد الحادي والثلاثون

تعد المكتبة Lochal بمدينة تيلبرج في هولندا، التي تم إنشاؤها عام ٢٠١٨ نموذجاً للمكتبة التي استفادت من المعلقة النسيجية في تشكيل الفراغ الداخلي لها بحيث يمكن تحريكها لإنشاء وخلق وإيجاد مساحات أصغر وأكثر خصوصية داخل القاعة الضخمة للمكتبة وفيما يلي صور للمكتبة.



صوره (٧) ، (٨) توضح ان المصمم الداخلي استفاد من المعلقة النسيجية في تشكيل الفراغ الداخلي لمكتبة لوكهول بهولندا ٢٠١٨ .

نماذج للمنسوجات المعلقة والفواصل المختلفة في أعمال التصميم الداخلي للمكتبات :
المنسوجات المعلقة يمكن ان تستخدم لصياغة وتشكيل الفراغ الداخلي وتحديد ، فهي ليست ستائر او لوحات على الجدران فقط بل يمكن الاستعانة بها لتحديد الفراغات كما موضح بالصورة (٩)،(١٠)،(١١).



صوره (٩)،(١٠)،(١١) توضح استخدام فواصل من المنسوجات المعلقة الشفافة حيث اثبتت الدراسات انه كلما زاد بوجود الجدران والحواجز تقل كفاءة استخدام قاعات المطالعة

دراسة حالة لأحد المكتبات الاكاديمية (مكتبة كلية الفنون التطبيقية بدمياط):

ان مكتبة كلية الفنون التطبيقية بدمياط تتكون من طابق واحد بالدور الرابع بمبنى الإدارة ذات جدران مرتفعة يدخل الضوء الطبيعي من خلال النوافذ ومزودة بالاضاءة الصناعية ويقسم الفراغ الى جزئين اساسيين وهما جزء لوحداث تخزين وعرض الكتب وجزء خاص بالجلوس للمطالعة كما تحتوى على غرفة منفصلة للرسائل العلمية والدوريات ويوجد مكتب للإستقبال.

الاسم	مكتبة كلية الفنون التطبيقية
الموقع	دمياط
فراغات المكتبة	<ul style="list-style-type: none"> • فراغ المدخل: واضح ويتصل بفراغ القراءة والإدارة ، وتصميم منطقة المدخل تسمح بالحركة وخالية من المعوقات التي تحول دون انسياب الحركة بشكل مرن . • فراغ المطالعة: هي منطقة هامة من حيث الحركة والنشاط داخل المكتبة وهي قريبة من وحدات تبويب الكتب (وحدات عرض الكتب) وعلى علاقة مباشرة بها . • فراغ الإدارة: يتطلب وجود وحدات تخزين للملفات ومكتب • فراغ لتصوير المستندات : يجب ان يكون جيد التهوية .



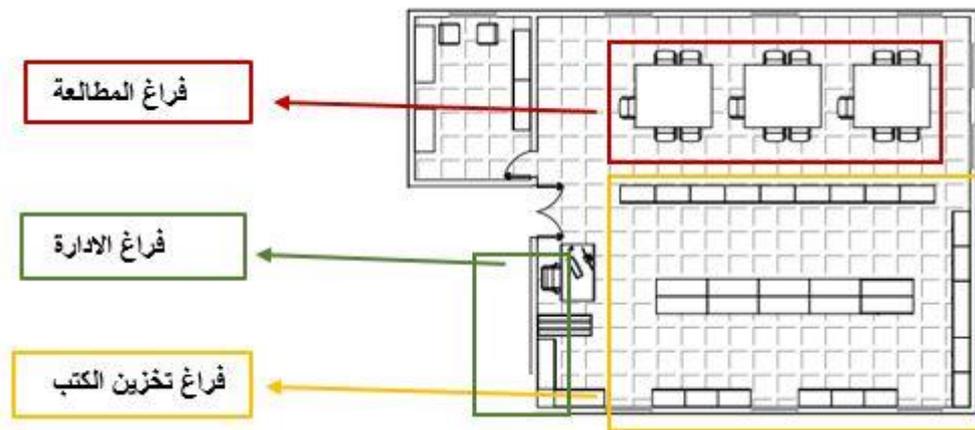
صورة (١٤) توضح الفراغ المخصص للرسائل العلمية والدوريات .



صورة (١٣) توضح فراغ المطالعة



صورة (١٢) توضح فراغ وحدات تخزين الكتب



شكل (٤) توضح مسقط أفقى لفراغ المكتبة وتوزيع الفراغات عليها



صورة (١٥) ، (١٦) ، (١٧) توضح لقطات مختلفة للمكتبة ويتضح بها بعض المشاكل فى توزيع الفراغ الداخلى وايضا لطرق العرض للمكتب داخل المكتبة.

يفتقد التصميم الداخلي للمكتبة العديد من الاماكن التي ترتبط باستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة فهي مكتبة اكااديمية تقليدية حيث تغيرت احتياجات مستخدمى المكتبة ايضا ، ففتقد المكتبة الأكاديمية الى التالى :

- فراغ للأنشطة : عدم وجود اماكن للعرض، واماكن للمناقشات الجماعية والعصف الذهنى .

- فراغ للحاسب الالى: عدم وجود فراغ يساعد الطالب على التعامل مع لغة عصره و استخدام الوسائل الحديثة لمواكبة كل ما هو جديد.

- فراغ تفاعلى : تفتقد الى المشاركة الفعالة بين المُتعلّم والمادة العلمية باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعدّدة التى تساهم في مُساعدة الطالب على تذكّر المعلومات لأطول فترة مُمكنة وايضا تنمى مهارات الابداع لديه .



صورة (٢٠) توضح شاشة تفاعلية بالمكتبة	صوره (١٩) توضح فراغات خاصة للحاسب الالى داخل المكتبة	صوره (١٨) توضح فراغ للأنشطة كمنشآت العصف الذهنى والمناقشات الجماعية
--------------------------------------	------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------

- التأييث : تفتقد المكتبة الى وجود اثاث سهل الحركة يعاد تشكيله طبقا للاستراتيجيات المطلوبة ، او وجود اثاث متعدد الأغراض ، و تفتقد وجود منضدة دائرية تساعد على تحقيق الاستراتيجيات التي تتطلب تقسيم الطلاب لمجموعات .



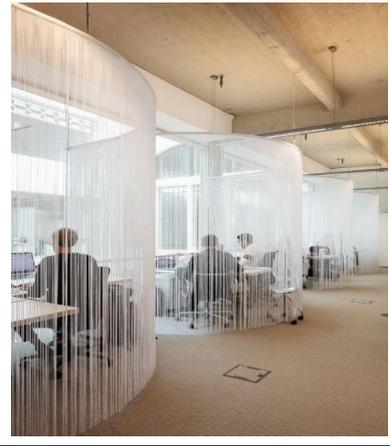
صوره (٢١) توضح اثاث سهل الحركة يعاد تشكيله طبقا للاستراتيجيات المطلوبة وهو ما تفتقد المكتبة الى وجوده

متطلبات الفراغ الداخلى لمكتبة الكلية لتحقيق استراتيجيات التعليم والتعلم:

يعتبر توفير فراغات داخلية تجعل الطالب الجامعى داخل الكلية قادراً على معالجة المعلومات واسترجاعها، والتفكير تفكيراً منطقياً مستقلاً هو الاساس مما يوفر بيانات تعليمية توفر أفضل الظروف لاتمام العملية التعليمية ، فالطالب هو المنتج الأساسى للمؤسسة ليتعلم لذاته فيصبح متعلماً بذاته، ويتطلب ذلك تنمية مهارات التفكير المتعددة ، وجوانب الشخصية كلها وذلك من خلال التوجه لاعداد التفكير في الفراغات الداخلية للمكتبة كالتالى :

1) إعادة صياغة الفراغات الداخليه بالاستعانه بالمنسوجات المعلقه المطبوعه :

يمكن الإستعانه بالمنسوجات المعلقه المطبوعه كأحد المفردات المستخدمة فى أعمال التصميم الداخلى وإمكانية التحكم من خلالها فى مساحة الفراغ الداخلى نفسه وتشكيله بطريقة تسمح بإستغلال المكان لأكثر من نشاط تعليمى وفق رؤية تصميمية



صورة (٢٤) توضح الصورة جلسات مناسبة للمطالعة لفرد او فردين ويمكن استخدام الحاسب الشخصي مما يساعد على تحقيق استراتيجية التعلم الذاتي والتعلم الالكتروني

صوره (٢٣) وجود فواصل تحقق الخصوصية لكل فرد و تحقق المزيد من التركيز .

صورة (٢٢) توضح استخدام فواصل شفافة فأثبتت الدراسات ان كلما زاد وجود الجدران والحواجز او الاعمدة كلما انخفض كفاءة استخدام قاعات المطالعة بنسبة ١,٤ % (١٦)

2) دمج التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الاكاديمية :

هناك تأثير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على تطوير اساليب التعليم والتعلم فى فراغات المكتبات الاكاديمية ، فمع تطور التكنولوجيا الرقمية فى العصر الحديث اصبح من الضرورى ايجاد لها مكانا فى المكتبة الاكاديمية ، فقدمت التكنولوجيا وسائل وأدوات أدت دورا كبيرا فى تطوير اساليب التعليم والتعلم واتاحت الفرصة لتحسينها ليساعد على اثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعّال فمن المهم توفر الفراغات التالية :

1) فراغ للحاسب الالى : ليساعد على تحقيق استراتيجية التعليم الالكتروني والتعليم الذاتى .



صوره (٢٥) ، و صوره (٢٦) توضح استخدام التكنولوجيا فى المكتبات

2) فراغ تفاعلى : فى ظل التطور الحديث للتقنيات الالكترونية الرقمية ، ظهرت الكثير من وسائل العرض تفاعلية ساهمت فى تسهيل وصول المعلومات للطلاب بصورة ممتعة وقادرة على جذب انتباهه بطريقة مواكبة للعصر مثل تقنية الانفوجرافيك ** هو مصطلح مكون من مقطعين (info) من information وتعنى معلومات و Graphic وتعنى تصوير مشتقة من كلمة graph وتعنى رسم بيانى ، فهو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة الى صور ورسوم ثابتة او متحركة يمكن فهمها واستيعابها بوضوح (١٧) والمجسمات ثلاثية الأبعاد التفاعلية وغيرها ، فتحتوى المكتبات التفاعلية

على أركان إبداعية جاذبة يخرج منها الطلبة بمنتجات إبداعية بجودة عالية ، و يتبلور دور الفراغات التفاعلية خاصة في التعليم الذاتي ، فمن خلال إضافة فراغ المكتبة التفاعلية صورة (٢٧) ، (٢٨) يمكن تحقيق الكثير من الاستراتيجيات كالتعلم بالاكتشاف و هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل ، التعلم بالنمذجة : هي عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة او خبرة الى افراد او مجموعة افراد.



صورة (٢٧) ، (٢٨) توضح نماذج للمكتبات التفاعلية كنموذج لتطبيق التكنولوجيا في مجال التعلّم باستخدام الشاشات التفاعلية التي تعمل باللمس وتمكن الطالب من الوصول للمعلومات بتفاعله معها

رؤية تصميمية لاعادة تشكيل الفراغ الداخلي للمكتبة بما يسمح بوجود أكثر من استراتيجية للتعليم والتعلم:

تم التفكير في اعادة صياغة للفراغ الداخلي بشكل يسمح بوجود اكثر من استراتيجية من استراتيجيات للتعليم والتعلم وتم تقسيم الفراغ الداخلي للمكتبة الى خمسة اقسام بحيث تشمل فراغ مخصص للعصف الذهني والذي يمكن استخدامه ايضا لاستراتيجية الابداع من خلال العروض التقديمية عن طريق توفير شاشات عرض بالفراغ . ولعبت التكنولوجيا دورا في توفير فراغ للتعليم الالكتروني عن طريق وجود اجهزة للحاسب الالى متصلة بشبكة الانترنت وايضا التعليم التفاعلي التشاركي كان له مكانا في الفراغ الداخلي للمكتبة خلال توفير شاشات تفاعلية لجذب انتباه الطلاب ويمكن تزويدها بانفوجراف لتساعد الطالب على الوصول للمعلومة بسهولة فتحقق المتعة للطلاب اثناء تلقي المعلومة ويشعر بانه يشترك ويتفاعل وليس دوره ان يكون متلقي فقط ، وتطلب استراتيجيات التعلم الذاتي تصميم فراغ داخلي يسمح بوجود كل فرد على حدى او فردين كحد اقصى وامكانية استخدام الحاسب الالى لأمر التعلم الذاتي وقد تم تحديد الفراغات وتشكيلها باستخدام فواصل من الاقمشة المعلقة المطبوعة .



شكل (٥) انفوجراف يوضح رؤية تصميمية لاعادة تشكيل الفراغ الداخلى للمكتبة بما يسمح بوجود أكثر من استراتيجية للتعليم والتعلم

فلسفة تصميم المنسوجات المعلقة المطبوعة وارتباطها بأعمال التصميم الداخلى للمكتبة الأكاديمية:
 باعتبار ان التطوير والتجديد وإستحداث الأفكار هي أهم الأهداف في مجال التصميم جاء هذا البحث ليلقى الضوء على إمكانية تطوير المقترح التوظيفي للمعلقات النسجية المطبوعة وتطويعها في تشكيل وتحديد الفراغ الداخلى للمكتبة الأكاديمية، وإعادة صياغة الفراغ الداخلى بشكل يسمح بتطبيق أكثر من استراتيجية للتعليم والتعلم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطالب المرتبطة باستراتيجيات واساليب التعليم والتعلم المتعددة التي تنادى بها المؤسسات الجامعية وبالتالي يصبح الطالب الشريك الفعال والاساسى في العملية التعليمية.

التصميم:

إن إدراك ميول الطالب الجامعي وطبيعته السيكولوجية عند تصميم المعلقة النسجية المطبوعه المستخدمه فى أعمال التصميم الداخلى للمكتبة الأكاديمية يمكن أن يساعد على حسن إختيار القيم التعبيرية والعلاقات الجمالية والفنية فى اعمال الحركة التجريدية. فالتجريد هو وليد تغير فلسفة التصوير فى القرن العشرين نتيجة للتطورات الصناعية الكبيرة والصراعات والحروب الكثيرة، وإقتحام الآلة وتغلغلها فى الحياة، حيث أدى كل ذلك الى الإحساس بضرورة العودة الى البساطة والإلتزام بالتجديد المستمر وتبنى مفاهيم الحرية والذاتية. والحركة التجريدية فى ذلك تتشابه مع طبيعه السيكولوجية للطالب الجامعى الذى يتسم بالحيوية والإنطلاق والشعور بالمغامرة، ففى هذه المرحلة العمرية يكون للطالب نزعه الى التغير والثورة وإثارة كل جديد ومبتدع فى مجالات الحياة المتعددة. (١٨)

ولقد تم تطويع تصميم المعلقة النسجية المطبوعه بما يلائم شخصية الطالب الجامعى للوصول الى الشق الفنى والجمالى وهى أحد أهداف الفنون التطبيقية التى تهدف الى غاية جماليه ملموسة، ففى عملية التصميم تعد الوظيفة والشكل وجهان لعملة واحدة، فالشكل يتبع الوظيفة Form Follows Function، فإعتماد الحركة التجريدية فى تصميم المعلقة النسجية لأعمال الفراغ الداخلى للمكتبة الأكاديمية تناسب شخصية الطالب الجامعى الذى من طابعه التمرد والبحث عما هو غير مألوف وغريب بالإضافة الى الجرأة والثقة بالنفس والإستقلالية الشديدة. (١٩)

اللون:

يعتبر اللون بمثابة القلب للعملية التصميمية فهو العامل الجوهرى، وهو أكثر العناصر جاذبية فحينما ننظر الى التصميم فإن اللون يطلق الانطباعات والاحاسيس الاولى والاستجابات قبل أن يبدأ عمل العقل. وفى هذا البحث تم دراسة الوان المعلقة النسجية المطبوعه من حيث تكوينها وعلاقاتها الداخلية مع الفراغ الداخلى للمكتبة وطبيعه الاستراتيجيات التعليمية التى ستمارس بداخله.

ولا يخفى أثر اللون وما يمكن ان يلعبه فى إيضاح وإبراز مضمون الشكل الفنى، ويعتمد اللون على قوة ظهوره ودرجاته وترديده وتناغمة وحدوث التناسق والتكامل والتوازن البصرى المطلوب، فالتصميم المبتكر لايد ان تكون الوانه متنوعه ومميزة ليحدث التأثير المطلوب، ولذلك يعد اللون الوسيط ما بين المقومات البنائية والكلية فهو يجمع بينهم. وقد تم إنتقاء الالوان المناسبة المعبرة ومزجها بطريقه يكون لها تأثير إيجابى على الطالب الجامعى مُستخدم الفراغ الداخلى للمكتبة حيث إستخدمت ألوان زاهية مُفرحة باعثة للنشاط والتفاؤل، كما إستخدمت ألواناً هادئة تتناسب مع طبيعه الأجواء بالمكتبة. ونتيجة لهذا الارتباط القوى بين الألوان والمعانى، نجد انه يجب على مصمم طباعه المنسوجات ان يعطى لهذا الأمر إعتباراً كبيراً حين يخطط لألوان تصميم المعلقة النسجية المطبوعه، فالألوان كالبشر فى طباعها فمنها حاد الطبع وهادى ومنها الالوان التى تصنع علاقة طبيبه مع الوان اخرى عليها ومنها اللون الذى يجيد حسن الجوارم مع لون آخر ومنها الذى يبعد عن لون آخر، ومنها المحايد والقوى والضعيف.

والعملية التصميمية للمنسوجات المعلقة المطبوعه كفواصل لتشكل الفراغ الداخلى للمكتبة تطلبت الجمع بين الإبداع الفنى والتطبيق العملى وبالتالي تم الإعتماد على مجموعات لونية تعطى إحساس بالنشاط والديناميكيه والشجاعه والتفاؤل والطاقة الإيجابية للطالب الجامعى لتتناسب مع الوظيفة المرجوة منها. فلقد تم إستخدام اللون الأخضر الذى يعتبر من أكثر الألوان تهدئة للجهاز العصبى ويساعد على العمل بشكل متوازن لأنه مرتبط بالحقول والأشجار، ودرجات البرتقالى المثيرة للتفاؤل والمرح، كذلك الدرجات اللونية المتعددة للون الأزرق التى تعطى إحساس بالبهجة والحيوية فهو لون مرتبط بالسماء والبحر.

وقد تم الإهتمام باللون التركزاز الذى يعطى إحساساً أيضاً بالنشاط والإقبال على العمل والاستعانه بالألوان المحايدة كالإسود والأبيض والرمادى والبني والتي تزداد عمقاً عند تجاورها مع الالوان الباردة أو الساخنة. (٢٠)

ولقد تم الإستفادة من الحركة التجريدية فى وضع (٦) أفكار تصميمية تصلح للتنفيذ كمعلقات نسجية مطبوعة ، كما تم اجراء (٣) تطبيقات توظيفية لبعض الأفكار التصميمية، فالحركة التجريدية تعد حركة فنية غنية بالأشكال والألوان والقيم الفنية التى تمتاز بالتشكيلات التجريدية المحورة والخطوط البسيطة والتي تتناسب مع فكر الطالب وميولة فى القرن الواحد والعشرين وإيقاع العصر السريع.



صورة (٣١) الفكرة التصميمية الثالثة



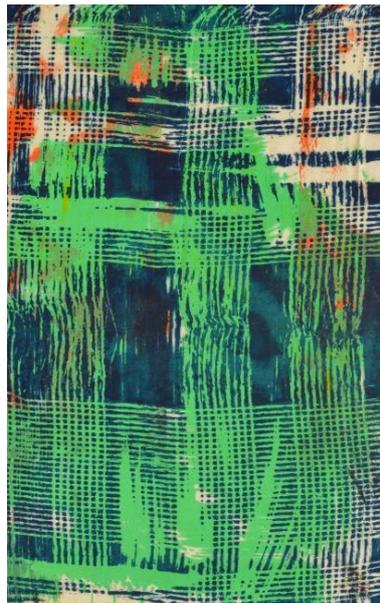
صورة (٣٠) الفكرة التصميمية الثانية



صورة (٢٩) الفكرة التصميمية الأولى



صورة (٣٤) الفكرة التصميمية السادسة



صورة (٣٣) الفكرة التصميمية الخامسة



صورة (٣٢) الفكرة التصميمية الرابعة

المقترحات التوظيفية للمعلقات النسجية المطبوعة في أعمال التصميم الداخلي للمكتبة :

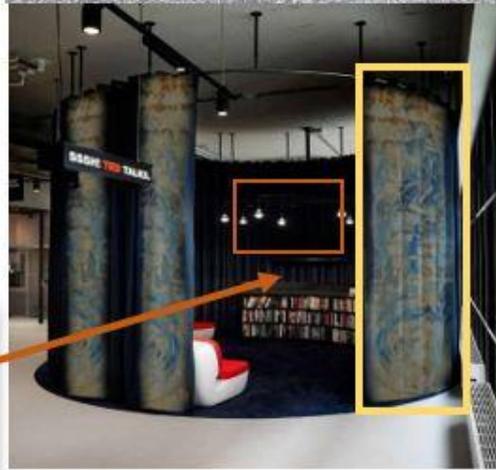
فيما يلي التطبيقات العملية في صورة ثلاثية الأبعاد لمحاكاة الصورة النهائية الفعلية للتطبيقات عندما يتم توظيفها في الفراغ الداخلي للمكتبة.

نموذج 1

تم توظيف المعلق النسجي لتحديد الفراغ الداخلي كفاصل لتوفير الخصوصية لكل نشاط



تم تجهيز الفراغ الداخلي بحيث يسمح بتطبيق نشاط العصف الذهني الذي يحتاج الي منضدة مخصصة للأنشطة تسمح بوجود أكثر من مجموعة وتوفر مكان للمناقشات الجماعية



التعليم الإلكتروني

وجود شاشة عرض تساعد الطالب على التعامل مع لغة عصره

التعلم الذاتي

شكل (٦) يوضح المقترح (١) لتوظيف المعلقات النسجية المطبوعة في أعمال التصميم الداخلي للمكتبة

نموذج 2

استخدام المنسوجات المعلقة لصياغة وتشكيل الفراغ الداخلي وتحديد، فهي ليست ستائر او لوحات على الجدران فقط

التفكير الإبداعي متعلق بقدرات الطالب وتعامله مع التكنولوجيا الحديثة وبذلك فهو العنصر الاساسي في استراتيجيات التعليم والتعلم



العصف الذهني

مكان مخصص للأنشطة يحتوي على مناظرة دائرية تسمح بوجود أكثر من مجموعة وتوفر مكان للمناقشات الجماعية والعصف الذهني

الى وجود اتم سهل الحركة يعاد تشكيله طبقا للاستراتيجيات المطلوبة

يمكن ان يتم تجهيز الفراغ الداخلي بإضافة شاشة عرض تفاعلية لتحقيق استراتيجيات التعليم الالكتروني والتعلم الذاتي مما يعطى الطالب دور الشريك الفعال في العملية التعليمية

شكل (٧) يوضح المقترح (٢) لتوظيف المعلقة النسجية المطبوعة في أعمال التصميم الداخلي للمكتبة

نموذج 3



المجموعات اللونية

نتيجة للإرتباط القوي بين الألوان والمعاني تم استخدام بشكل عام ألوان تعطي إحساس بالطاقة والنشاط وتساعد على العمل بشكل متوازن وتعطي شعوراً بالبهجة والحيوية مثل الأخضر والبرتقالي والأزرق.

شكل (٨) يوضح المقترح (٣) لتوظيف المعلقة النسجية المطبوعة في أعمال التصميم الداخلي للمكتبة

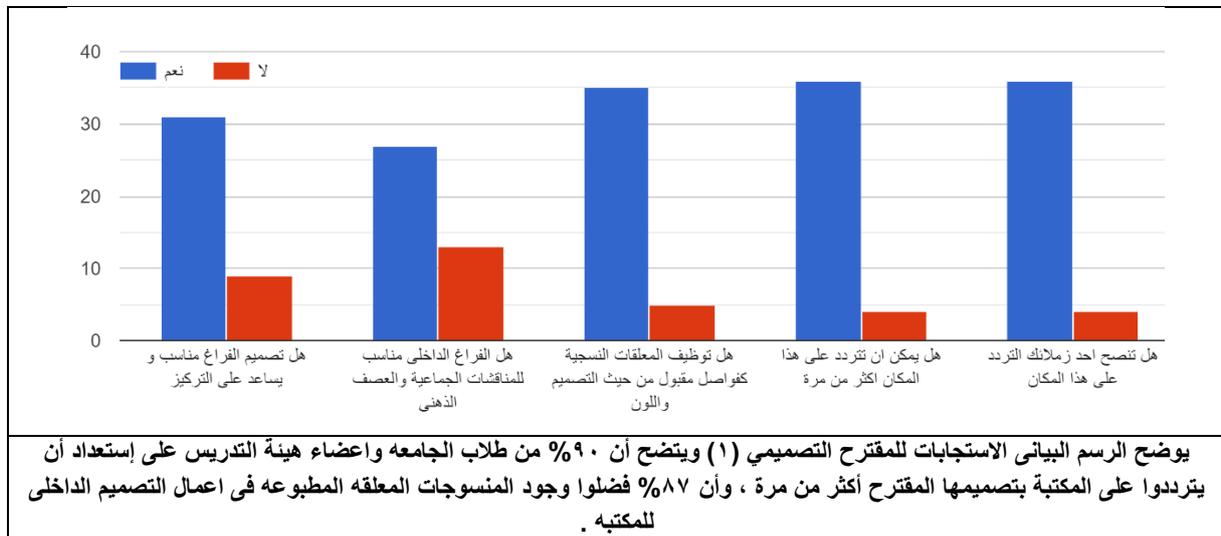
تم عمل استطلاع رأي لكل من اعضاء هيئة التدريس (٣٤) عضو وعدد من طلاب الجامعة بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط (٤٨) طالب وطالبة حول المكتبة الاكاديمية وكان استطلاع الراى يدور حول الاسئلة التالية: هل تطوير المكتبات بإعادة صياغة الفراغات الداخليه بالاستعانه بالمنسوجات المعلقة المطبوعه يعمل على خلق وإيجاد بعض الفعاليات والأنشطة بما يحقق الكفاءة الوظيفيه ويكون لها تأثير إيجابى على تنميه التفكير الإبداعى للطلاب؟ وما مدى توافق تلك الفراغات مع فكر الطالب الجامعى وعضو هيئة التدريس ومتطلباته فى العصر الحديث؟

م	المقترحات التوظيفية	الاستجابة				
		العبارات		الاستجابة		
		لا	نعم	لا	نعم	
		تكرار	%	تكرار	%	
1.	التصميم المقترح (١)	هل تصميم الفراغ مناسب و يساعد على التركيز	٦٢	٧٥,٦	٢٠	٢٤,٣
2.		هل الفراغ الداخلى مناسب للمناقشات الجماعية والعصف الذهني	٥٦	٦٨,٢	٢٦	٣١,٧
3.		هل توظيف المعلقة النسجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	٧٢	٨٧,٨	١٠	١٢,١

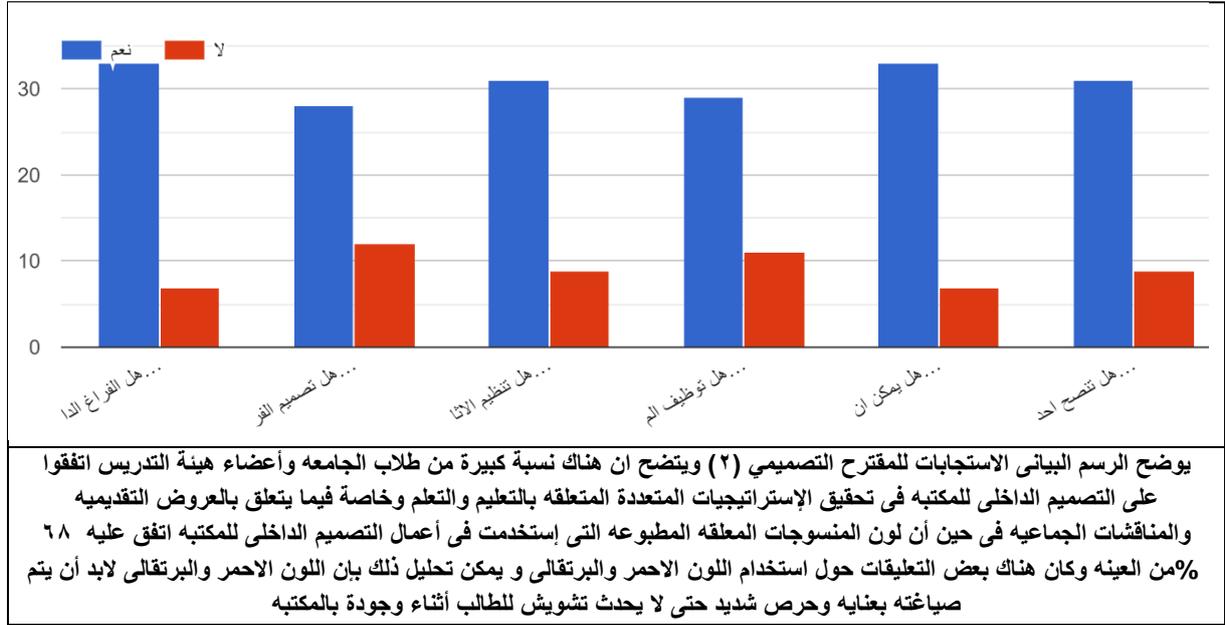
٩,٨	٨	٩٠,٢	٧٤	هل يمكن ان تتردد على هذا المكان اكثر من مرة	.4
٩,٨	٨	٩٠,٢	٧٤	هل تنصح احد زملائك التردد على هذا المكان	
١٧	١٤	٨٢,٩	٦٨	هل الفراغ الداخلي مناسب للعروض التقديمية والمناقشات الجماعية	.6
٣١,٧	٢٦	٦٨,٢	٥٦	هل تصميم الفراغ مناسب و يساعد على التركيز	
٢٤,٣	٢٠	٧٥,٦	٦٢	هل تنظيم الاثاث يساعدك على ممارسة اكثر من استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم (الانشطة المختلفة المتعلقة بامور التعليم)	
٢٩,٣	٢٤	٧٠,٧	٥٨	هل توظيف المعلقة النسيجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	
١٩,٥	١٦		٦٦	هل يمكن ان تتردد على هذا المكان اكثر من مرة	
٢٤,٣	٢٠	٧٥,٦	٦٢	هل تنصح احد زملائك التردد على هذا المكان	
٢٩,٣	٢٤	٧٠,٧	٥٨	هل توظيف المعلقة النسيجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	.12
٢٢	١٨	٧٨	٦٤	هل يمكن ان تتردد على هذا المكان اكثر من مرة	
٢٤,٣	٢٠	٧٥,٦	٦٢	هل تنصح احد زملائك التردد على هذا المكان	
٢٩,٣	٢٤	٧٠,٧	٥٨	هل توظيف المعلقة النسيجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	
٢٩,٣	٢٤	٧٠,٧	٥٨	هل توظيف المعلقة النسيجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	.13
٢٢	١٨	٧٨	٦٤	هل يمكن ان تتردد على هذا المكان اكثر من مرة	
٢٤,٣	٢٠	٧٥,٦	٦٢	هل تنصح احد زملائك التردد على هذا المكان	.14
٢٩,٣	٢٤	٧٠,٧	٥٨	هل توظيف المعلقة النسيجية كفواصل مقبول من حيث التصميم واللون	

الرسم البياني يوضح رأى طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بعد إجراء استطلاع الرأى وطرح إستمارة الإستبيان، وهى تلقى ضوءاً على مدى قبول الطلاب وإعجابهم بالأفكار التصميمية المقترحة . ومن خلال تفرغ إجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بإستمارات إستطلاع الرأى، وحساب التكرارات والنسبة المئوية التى حصل عليها كل سؤال من الأسئلة التى تضمنتها إستمارة الإستبيان بالنسبة للتصميمات الخاصة بأعمال التصميم الداخلى للمكتبة مستعينا بالمنسوجات المعلقة المطبوعه، كانت النتائج كما يلي:

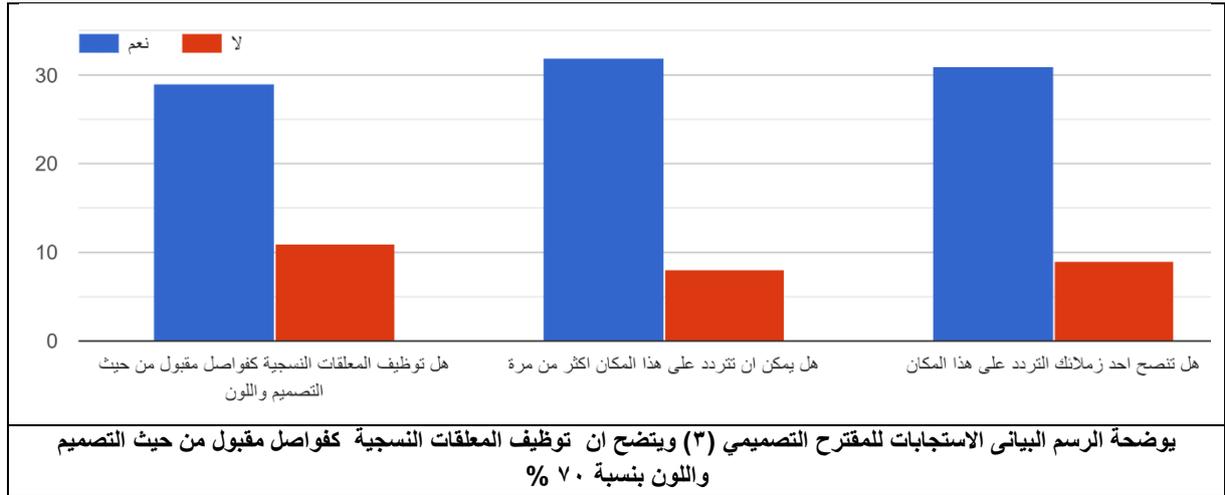
١- الفكرة التصميمية الأولى :



٢- الفكرة التصميمية الثانية :



٣- الفكرة التصميمية الثالثة :



نتائج البحث:

- الإهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة لابد أن يقابله دراسه لمتطلبات هذه المهارات والاستراتيجيات التي يمكن أن تنمي الفكر الإبداعي والعمل على توافرها داخل المكتبات الأكاديمية
- المنسوجات المعلقة المطبوعة أحد العناصر الهامة في مجال التصميم الداخلي التي إستطاع المصمم من خلالها أن يعيد صياغة الفراغات الداخلية المحدودة للمكتبة الأكاديمية لتحقيق أعلى كفاءة وظيفية لدى كلاً من الطالب والمكتبة.
- تصميم الفراغ الداخلي للمكتبة الأكاديمية واستغلال عناصر التصميم الداخلي بطريقه تخدم الاحتياجات التكنولوجية للطلاب الجامعي تعد مصدر جذب للطلاب تجاة المكتبة وعدم النفور منها

توصيات البحث :

- ضرورة وجود دراسات تهتم بتخصيص الاتجاهات التصميمية الملائمة لاساليب التعليم والتعلم بما يلائم اتجاهات المؤسسات الجامعية
- العمل على تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم المتعددة والتي تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالب الجامعة داخل المكتبة الأكاديمية من خلال أعمال وعناصر التصميم الداخلى الجذابة ومن اهمها المنسوجات المعلقة المطبوعة
- لا بد من الإهتمام ومتابعة كل ما يستجد من تقدم في مجالات التكنولوجيا ومتابعة تطبيقها في المكتبات الاكاديمية لتشجيع الطلاب على استخدام المكتبة لتكون مصدراً لتنمية المهارات الإبداعية

المراجع:

- 1- Rostom rasmy abd el malek, tahkek shakhsyat al taleb al masry kshakhsya alamy,al markaz alkawmy l el bhooth al tarbwya w al tanmya , cairo ,2016
رستم رسمى عبد الملك , تحقيق تكوين شخصيه الطالب المصرى كشخصيه عالميه- المركز القومى للبحوث التربويه والتنميه- القاهرة- ٢٠١٦ .
- 2- Atya Mohsen ali, al gawda al shamela w al gaded fe al tadrees ,al tabaa al ola ,dar safaa leltbaah w al nashr w al tawzea,2009
عطيه محسن على , الجودة الشامله والجديد فى التدريس- الطبعة الأولى- دار صفاء للطباعه والنشر والتوزيع- ٢٠٠٩ .
- 3- Wilson, Valeric- Education parumon teaching- 2003.
- 4- Al halak hesham saeed , al tafkeer al ebdaey : maharat tastahek al taalom ,al hyaa el ama al soriya lel ktaab ,demshk,2010.
الحلاق هشام سعيد - التفكير الإبداعى: مهارات تستحق التعلم- الهيئة العامة السورية للكتاب- دمشق- ٢٠١٠ .
- 5- Khatab naser gamal , taalem al tafkeer lel talaba zawy soobat al taalom, dar al bazory al elmya lel nashr w al tawzee , 2008.
خطاب ناصر جمال - تعليم التفكير للطلبة ذوى صعوبات التعلم- دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع- ٢٠٠٨ .
- 6- Al hkalely khalel w akharoon, tadres al olom fe mrahel al taleem al aam , al tabaa al ola , dar al kalam , dubai,1996.
الخليلى خليل وآخرون- تدريس العلوم فى مراحل التعليم العام- الطبعة الأولى- دار القلم- دبی- ١٩٩٦ .
- 7- Al benaly ghadnanah saeed , mada esthkdam moalmy al drasat al egtmaeya l mharat el tafkeer fe tadrees tlamez al marhala al ebtdaeya be dawlet katar , mgalet rsalet el hkaleeg el araby , al adad 99, al ryad , al mamlaka al arbya al soodyaa ,2003.
البنعلى غدنانة سعيد - مدى استخدام معلمى الدراسات الإجتماعية لمهارات التفكير فى تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر- مجلة رسالة الخليج العربى- العدد ٩٩- الرياض- المملكة العربية السعودية- ٢٠٠٣ .
- 8- El hadady Dawood abd el malek w akharoon , mostwa mharat el tafkeer al ebdaey lda al talaba al moalemen fe al aksam al elmya fe kolyat al tarbya w al olom al tatbekya , al mogalad el thany , al adad 3 , al mgala al arabya ltatweer al tfawok ,2011.
الحدايى داود عبد الملك وآخرون- مستوى مهارات التفكير الإبداعى لدى الطلبة المعلمين فى الأقسام العلمية فى كلية التربية والعلوم التطبيقية- المجلد الثانى- العدد ٣- المجلة العربية لتطوير التفوق- ٢٠١١ .
- 9- Marica J. Bates and Mary Niles Maack- Encyclopedia of library and Information Sciences- Third Edition- CRC Press- Boca Raton- 2009.
- 10- Gaber gabder abd el hameed , estategyt al tadrees w al taleem , al kahra , dar el fkr el araby , al taba al ola . 1999.
جابر عبد الحميد جابر: إستراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربى، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ .
- 11- HYPERLINK "http://www.aun.edu.eg/faculty_education/ciqap/learn_estrategy.pdf

- 12- Meilach, D., Z. 1970. Making contemporary rugs and wall hangings. London: Abelard-Schumann.
- 13- Cumming, E. and Weir, D. 2012. The art of modern tapestry: Dovecot Studios since 1912. Farnham: Lund Humphries.
- 14- Karasz, M. 1959. New York, U.S.A: Funk & Wagnalls.
- 15- Troy, V.G. 2006. Aldershot: Lund Humphries.
- 16- Zedan emad abd el satar , tatheer al tasmeem al dakhly l kaat al motalaa ala kfaet estkhdam al maktaba , kesm el maktabat w al maalomat , kolyat al adab , gamet kafr el sheikh ,2015
زيدان عماد عبد الستار: تأثير التصميم الداخلي لقاعات المطالعة على كفاءة استخدام المكتبة ، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٥ .
- 17- Abd el hameed maiy , fathalla yomna mohamed , dor al enphographic al tfaoly fe al tasmeem al dakhly lel mtahef al moasra , bahth manshor, mgalet al emara w al fnon , al adad al hadi ashar , al goza al awal , 2018.
الحميد مى عبد ، فتح الله يمى محمد: دور الانفوجرافيك التفاعلى فى التصميم الداخلى للمتاحف المعاصرة ، بحث منشور ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الحادى عشر ، الجزء الاول ، ٢٠١٨ .
- 18- Melhem samy mohamed, elm nafs al nomow (dawret hayat al ensan) , al tabaa al ola , dar al fkr , al ordon , 2004 .
ملحم سامى محمد , "علم نفس النمو (دورة حياة الانسان)"- الطبعة الأولى - دار الفكر- الأردن- ٢٠٠٤م.
- 19- Abd el salam hamed zahran , elm nafs al nomow (al tofola w al morahka) al tabaa al sadsa , alam al kotob , al kahera , 2005.
عبد السلام حامد زهران , "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)"- الطبعة السادسة- عالم الكتب- القاهرة- ٢٠٠٥م.
- 20- Refky ahmed ali , al tasmem ososo w mkwmatoh al gmalya w al taberya , mtbaet modern center , al kahera ,1998.
رفقى أحمد على, "التصميم أسسه ومقوماته الجماليه والتعبيرييه"- مطبعه مودرن سنتر- القاهرة- ١٩٩٨م.